

الضفدع مُنْقِذ



وزارة التعليم
Ministry of Education





اسْتَيْقَظَ الضِّفْدَعُ مُنْقِذَ بَکْلِ نَشَاطٍ وَ حَيَوِيَّةٍ .
وَقَالَ : " الْجَوَّ جَمِيلٌ يَدْعُو لِلذَّهَابِ فِي نُزْهَةٍ " .



أَعَدَّ بَعْضَ الطَّعَامِ , وَ قَطَفَ بَعْضَ
حَبَّاتِ الثُّوتِ فِي طَرِيقِهِ .
قَالَ مُنْقِدٌ : " كَمْ اشْتَقْتُ لِمِيَاهِ
الْبُحِيرَةِ النَّقِيَّةِ " .

فَالْبُحَيْرَةُ مَوْطِنُهُ . حِينَ كَانَ بَيْضَةً صَغِيرَةً , ثُمَّ
نَمَا وَأَصْبَحَ يُدْعَى بِأَبِي ذَنْيَبِهِ , . بَعْدَهَا كَبُرَ
وَصَارَ ضُفْدَعًا قَوِيًّا .



وَصَلَ مُنْقَذٌ لِلْبُحَيْرَةِ وَلَكِنْ . .
" يَا إِلَهِي مَا هَذَا ! " , قَالَ مُنْقَذٌ فِي ذُحُولِ
فَوْرَ رُؤْيَتِهِ لِلْبُحَيْرَةِ مَغْطَاةٍ بِالنُّفَايَاتِ .



إِلْتَقَى مُنْقِذُ بِالْبَطَّةِ لَطِيفَةً وَصِغَارِهَا , فَسَأَلَهَا:
مَاذَا حَدَثَ لِلْبُحَيْرَةِ ؟



رَدَّتْ لَطِيفَةً بِحُزْنٍ " كَمَا تَرَى سَطْحَ الْبُحَيْرَةِ
مَلِيءٌ بِالْمُخَلَّفَاتِ , وَلَا يُمَكِّنُنَا السَّبَاحَةُ
أَوْ التَّحَرُّكِ بَيْنَهَا "



ذَهَبَ مُنْقِذٌ إِلَى الْقُنْدُسِ الْمُنَظَّمِ لِيَسْأَلَهُ عَنْ
حَالِهِ , فَأَجَابَهُ : " لَمْ أَعُدْ أَجِدُ الْكَثِيرَ مِنْ
الْأَغْصَانِ لِبَيْتِي وَسَطَ هَذِهِ النُّفَايَاتِ , وَ
صِرْتُ إِسْتِخْدَمَ بَعْضُ الْمُخَلَّفَاتِ الْمُؤْذِيَةِ "



أَطَلَّتْ السَّمَكَةُ بَدِيعَةَ وَاشْتَكَّتْ قَائِلَةً : لَمْ
يَعُدْ هَذَا الْمَكَانَ صَالِحًا لِلْعَيْشِ , فَالْمِيَاهُ
أَصْبَحَتْ مُلَوَّثَةً .





قَالَ مُنْقِدٌ : عَلَيْنَا أَنْ نُنْقِدَ بِحَيْرَتِنَا
قَبْلَ أَنْ يَسُوءَ الْوَضْعُ أَكْثَرَ . قَالَتْ
بَدِيعَةٌ : النُّفَايَاتُ كَثِيرَةٌ جِدًّا ،
نَحْتَاجُ مُسَاعَدَةَ الْأَصْدِقَاءِ لِإِزَالَتِهَا .

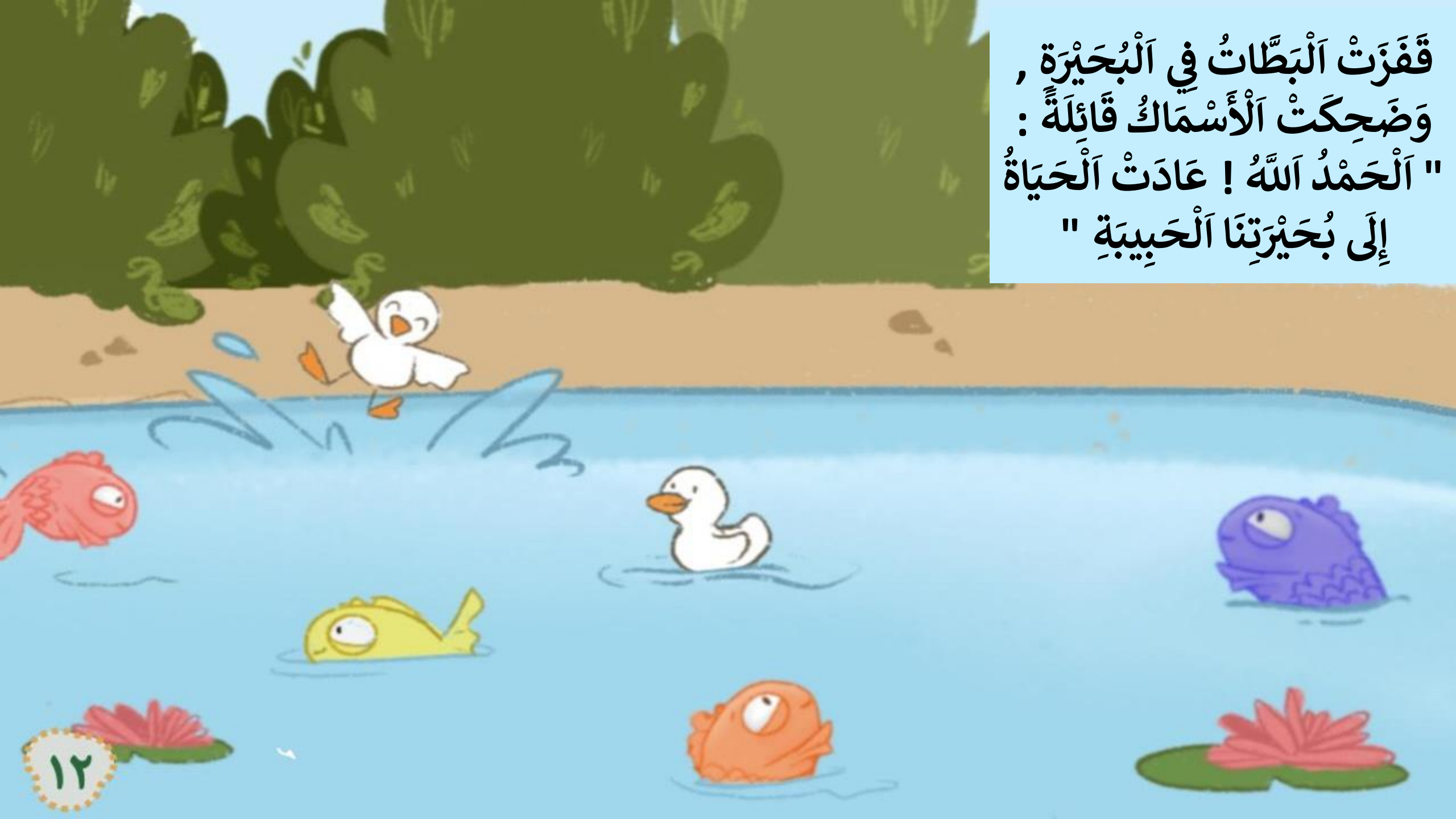
دَعَا مُنْقِذُ الْجَمِيعِ لِلْعَمَلِ سَوِيَّةً , قَائِلًا :
" عَلَيْنَا أَنْ نَتَعَاوَنَ , وَنُعِيدُ بِحَيْرَتِنَا نَظِيفَةً
كَالسَّابِقِ .



إِلْتَقَطَ الْأَصْدِقَاءُ النُّفَايَاتِ , وَنَقَلُوهَا إِلَى
حَاوِيَّاتٍ خَاصَّةٍ , حَتَّى عَادَ الْبُحَيْرَةُ نَظِيفَةً
وَمُبْهَجَةً .



قَفَزَتْ أَلْبَطَّاتُ فِي أَلْبُحَيْرَةِ ,
وَضَحِكَتْ أَلْأَسْمَاكُ قَائِلَةً :
" أَلْحَمْدُ أَللَّهُ ! عَادَتْ أَلْحَيَاةُ
إِلَى بُحَيْرَتِنَا أَلْحَبِيبَةِ "



قَالَ مُنْقِدٌ : شُكْرًا لَكُمْ أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ .
وَدَعَاهُمْ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ .



عَادَ مُنْقِذٌ إِلَى مَنْزِلِهِ سَعِيدًا بَعْدَ أَنْ تُعَاهِدَ وَالْأَصْدِقَاءُ
عَلَى الْحِفَاطِ عَلَى نَظَافَةِ الْبُحَيْرَةِ .

